

الأغاني

- (جَزَعَ المَخْذَلُ خالداً ... لمّا وقعتُ على قِمَاطِه) .
(فانظر إلى نزواته ... من مَنطِقِي وإلى اختلاطه) .
(دَعَنِي وإيّا خالداً ... فلأقطعنَّ عُرَى نِياطِه) .
(إني وجدْتُ كَلامَه ... فيه مَشاوِهُ من ضُراطِه) .
(رَجُلٌ يَعدُّ لك الوعيد ... إذا وطئتَ عَلايَ بساطِه) .
(وإذا انتظرتَ غداءه ... فخَفِ البوادر من سياطِه °) .
(يا خالِ صَدِّ المجدِّ عنكَ ... فلن تجوزَ عَلايَ صراطِه) .
(وعَرَيتَ من حُللِ الندي ... عُرِّيَ اليَتيَم ومن رِياطِه) .
(فإذا تناولتَ الرُّؤوس ... فغطَّ رأسُكَ ثم طاطِه) .

فقال له دعبل أغرقت وا□ في النزع وأسرفت وهتكت ابن عمك وقتلته وغضضت منه وإنما استنشدتك وأنا أظن أنك قلت كما يقول الناس قولاً متوسطاً ولو علمت أنك بلغت به هذا كله لما استنشدتك .

أخبرني بهذا الخبر الحسن بن علي وعمي قالا حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني الحسين بن السري قال .

لقي دعبل أبا عيينة فقال له أنشدني بعض ما قلت في ابن عمك ثم ذكر الخبر مثل ما ذكره أحمد بن يزيد وقال فيه إنما طننت أنك قلت فيه قولاً أبقيت معه عليه بعض الإبقاء ولو علمت أنك بلغت به هذا كله وأغرقت هذا الإغراق ما استنشدتك وجعل يعيد .
(فغطَّ رأسُكَ ثم طاطِه ...) ويقول قتله وا□